



الصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وجوانب التعاون الأخرى

مذكرة من الأمانة

- ١- تورد هذه المذكرة تحديناً بشأن التطورات ذات الصلة بالصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا خلال الأسابيع التي سبقت جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين وخلالها.
- ٢- بحلول الموعد النهائي في ١٠ آذار/ مارس، تلقت الأمانة المؤقتة ما يزيد على ٣٠٠ اقتراح. وتوافرت المعايير الأساسية التي حددتها الأمانة في ١٤٥ اقتراحاً منها (مقسمة إلى ٢٠٤ عناصر) وأحيلت الاقتراحات إلى فريق الاستعراض التقني.
- ٣- ووافق مجلس الصندوق العالمي، في اجتماعه الثاني (نيويورك، ٢٢-٢٤ نيسان/ أبريل) على ٤٠ اقتراحاً من ٣١ بلداً، يبلغ مجموع الالتزامات فيها ٣٧٨ مليون دولار أمريكي خلال عامين. وهناك ١٨ اقتراحاً آخر من ١٢ بلداً، إضافة إلى ثلاثة اقتراحات مشتركة بين عدة بلدان، يصل مجموع الالتزامات فيها إلى مبلغ آخر قيمته ٢٣٨ مليون دولار، من المقرر إخضاعها إلى عملية موافقة سريعة ومشروطة بإدخال فريق الاستعراض تغييرات وتحسينات معينة. ومن بين الاقتراحات التي حظيت بالموافقة تستأثر مكافحة الإيدز والعدوى بفيروسه بما يزيد على ٦٠٪ من التمويل. ونصف الاقتراحات التي حظيت بالموافقة مقدم من أفريقيا.
- ٤- وسيستعرض فريق الاستعراض مجدداً وقبل اجتماع المجلس في تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٢ مجموعة ثالثة من الاقتراحات التي تتطلب إدخال المزيد من التغييرات الواسعة النطاق. وتقوم الأمانة حالياً بوضع اللمسات الأخيرة على رسالة، ستوجه إلى جميع من تقدموا بطلبات، تحدد الإجراءات التي ستبذل وتشمل التعليقات الواردة من الفريق بشأن أحاد الطلبات. ومن المتوقع أن تبعث المراسلات إلى مراكز الاتصال المعنية في الأسبوع الذي يبدأ في ٢٢ أيار/ مايو ٢٠٠٢.
- ٥- وعين المجلس الدكتور ريتشارد فيتشم، المدير المؤسس لمعهد الصحة العالمية في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة الأمريكية، ورئيس تحرير نشرة منظمة الصحة العالمية سابقاً، مديراً تنفيذياً لأمانة الصندوق. ومن المتوقع أن يتولى منصبه في تموز/ يوليو ٢٠٠٢.

٦- وسيظل الدكتور أندريس نورديستروم في منصبه كمدير تنفيذي مؤقت إلى أن يتولى الدكتور فيتشمين منصبه. وسيواصل الصندوق العمل من مركز المؤتمرات الدولي في جنيف إلى أن يتم الانتهاء من تجهيز مقره الدائم في جنيف في منتصف تموز/ يوليو.

المشاركة

٧- وجّه كوفي أنان، الأمين العام للأمم المتحدة، بصفته أرفع مسؤول عن الصندوق، كلمة إلى المجلس بشأن "الالتزام العالمي بمكافحة الإيدز والسل والملاريا". وقد انضم له عدد من الشخصيات البارزة وأعضاء المجلس من أجل مناقشة التحديات الماثلة في الأفق: أي تشغيل الصندوق باعتباره شراكة أصيلة بين القطاعين العام والخاص، والالتزام بالابتكار، وإضافة القيمة والعمل مع المؤسسات القائمة وحشد موارد إضافية كبيرة والعمل بصورة عاجلة لتلبية الاحتياجات.

٨- وللمرة الأولى يكون لنيجيريا مقعد في المجلس بوصفها العضو الممثل لغرب أفريقيا ووسطها.

الاتفاقيات الإطارية

٩- اعتمد المجلس الاتفاق الخاص بالأمين في المرحلة ١ والذي سيصبح بموجبه البنك الدولي الأمين العالمي للصندوق. ووافق المجلس أيضاً على توقيع اتفاق الخدمات الإدارية بين الصندوق ومنظمة الصحة العالمية.

المناقشات بشأن الصندوق في جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين

١٠- كان الصندوق موضع مناقشات مستفيضة في جمعية الصحة العالمية الخامسة والخمسين سواء أثناء الجلسات الرسمية أو في التجمعات الإقليمية وغيرها من التجمعات.

١١- وكان من الواضح من المناقشات أن جميع أصحاب الشأن الحاضرين ملتزمون بإنجاح الصندوق. وتبين من بين الكثير من الشواغل التي أثرت مدى صعوبة إنشاء آلية تمويل، على سبيل المثال تلك المتعلقة بضمان أن تكون الأموال إضافة حقيقية وأن تستخدم بوسائل مكملة لتلك الواردة من مصادر أخرى. وثمة حاجة إلى زيادة وضوح الأدوار والمسؤوليات الخاصة بالآليات التنسيق القطرية، والأمر الأكثر إلحاحاً الوسائل التي يمكن بها أن تحول الأموال إلى المتقدمين بطلبات ناجحة. والعمل جار في هذا الصدد.

١٢- وستقوم الأفرقة العاملة في غضون الأسابيع القادمة بتنقيح الاستثمارات والمبادئ التوجيهية ومراجعة عملية الاستعراض التقني وتقديم توصيات بشأن السياسات والممارسات الشرائية وإعادة دراسة إجراءات تصريف الشؤون. وتشارك منظمة الصحة العالمية في جميع هذه الأفرقة.

١٣- وتلتزم منظمة الصحة العالمية، كجزء من تعزيزها للعمل القطري، بتوفير الدعم لتلك البلدان التي تقوم بمراجعة الاقتراحات خلال الأسابيع القليلة القادمة والبلدان التي تعد اقتراحات للجولة القادمة.

١٤- وفي هذا الصدد، ستسعى منظمة الصحة العالمية لزيادة التفاعل المنظم مع فريق الاستعراض خلال الجولة القادمة لضمان إتاحة الفرصة لأعضاء الفريق، مع احتفاظه باستقلاليته الكاملة، لاختبار الاستنتاجات التي يتوصلون إليها في ضوء خبرات البرامج ذات الصلة في الميدان.

١٥- الموعدان المؤقتان لاجتماعي المجلس التاليين هما من ١٧ إلى ١٨ أيلول/ سبتمبر، مع التركيز على مسائل السياسات، ومن ١٣ إلى ١٤ تشرين الثاني/ نوفمبر، للنظر في الجولة القادمة لتقديم الاقتراحات.

الإجراء المطلوب من المجلس التنفيذي

١٦- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.

= = =